## المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية

Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254



### الهوية في معلقة عنترة بن شداد م.د محمود كريم صلبي المشايخي وزارة التربية العراقية – مديرية تربية بابل – قسم تربية كوثي ايميل / mahmo9168@gmail.com

موبايل/ 07810084717 -- 07735388862

#### الملخص:

تناول البحث مقدمة ومن ثم تمهيد تعريف الهوية من حيث كونها لا تكاد تنحصر في زاوية معينة تحدد أفاق اختصاصها أو تبلورها تحت منهاج علمي محدد بسبب تعددها وكثرة معانيها المرتبطة بمفردة معها تقيد اتجاهها ، فهناك الهوية الفلسفية، الهوية الفردية والهوية الاجتماعية... الخ ، فالهوية تمثل الانتماء والقداسة والقوة لما لها من أهمية معنوية ومادية داخل المجتمع الجاهلي ، فمن دونها يصبح المرء منبوذا مطروداً لا يستطيع أن يتزوج كيفما شاء. وقد انقسم البحث على مبحثين: الأول تناول الهوية التعريفة المميزة له من خلال اسم الشاعر وأبيه وبعض أفراد اسرته ، أما المبحث الثاني فقد تناول هوية الشاعر من خلال المكان أو الحيز الذي عاش فيه، ومن ثم خاتمة مثلت أهم ما توصل إليه البحث من معرفة علمية وأدبية.

الكلمات المفتاحية: الهوية ، معلقة ، عنترة بن شداد

### **Identity in The Poem of Antara Bin Shaddad**

Dr. Mahmood Kareem Slubi

Iraqi Ministry of Education, Babylon Education Directorate Email: Abstract: The present study tackles the definition of identity in that it is hardly confined to a specific angle that defines the horizons of its competence or crystallizes it under a specific scientific curriculum because of its plurality and the large number of meanings associated with it which restricts its direction. There is the philosophical identity, the individual identity, and the social identity. Identity represents belonging, holiness, and power because of its moral and material importance within the pre-Islamic society. Without it, a person becomes an outcast and cannot marry as he wants. The present study is divided into two sections. Section one tackles the identity of the distinctive definition through the name of the poet, his father, and some members of his family. Section two tackles the poet's identity through the place or space in which he lived. The study is concluded with a conclusion that represents the important findings in terms of scientific and literary knowledge.

**Keywords**: identity, the poem, Antara Bin Shaddad

مقدمة

نحمدُ الله على ما قدم لنا واكرمنا من منِّه وفضله، لعظيم قدره سجدنا ، وايدنا رفعنا بقبول الحمد والشكر منا إليه ، وداعين بالصلاة على رسوله الكريم صل الله عليه وسلم وآل بيته الطيبين الطاهرين .

هو بننا و جو دنا...

Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254

يتناول بحثنا هوية الشاعر الشخصية من خلال الأنساق الظاهرة والمضمرة التي نسج سُداها في قصائده المبثوثة في النسق النخبوي المتمثل بديوان الشاعر ، وقد اعتمدنا في ذلك معلقته المشهورة المؤطرة للهوية الشاعر بشكل واضح متناولين دراستها في مبحثين: الأول يظهر هوية الشاعر من خلال نسقية الآخر الانسان الأب، الأم ، الصديق ، الأخ، العدو ... الخ ، والمبحث الثاني: يتناول هوية الشاعر من خلال تواجده في الحيز أو الفضاء متخذاً من ذلك الفراغ المكاني سيميائية تدلل على شجاعته وبطولاته وحله وترحاله مما يؤكد هويته الشخصية المعروفة في كتب الأدب .

#### تمهيد

يتجه النقد الثقافي بمدلوله الحداثوي لإظهار كل جماليات النصوص الحديثة والقديمة بمنظور يختلف عن ما افصحه النقد القديم ويتجلى ذلك النقد بما تفرضه عليه ادوات النسق المتكون في بنية النص ، الامر الذي يتطلب من القارئ استعمال مشرط التحليل بما يمتلك من ثقافة عالية تمكنه من الولوج خلال عتبات النسق النصى المراد تحليله ، وعليه لابد من اختيار اداة واحدة أو عدة ادوات ثقافية في عملية الكشف أو التحليل للأنساق الظاهر أو المضمرة التي تختفي هنا وهناك تاركة خلفها خيوط المعاني التي ترشد القارئ للكشف عنها، ومن هذه الأدوات التي ينسج بها النقد الثقافي معنى الأنساق الهوية ، فالهوية لا تكاد تنحصر في زاوية معينة تحدد أفاق اختصاصها أو تبلورها تحت منهاج علمي محدد بسبب تعددها وكثرة معانيها المرتبطة بمفردة معها تقيد اتجاهها ، فهناك الهوية الفلسفية، الهوية الفردية والهوية الاجتماعية والهوية العسكرية والهوية الدينية والهوية السياسية... الخ ، الأمر الذي يوجب على الباحث أن يحدد في أي اتجاه يسلك أو في أي غرض سيتناول بحثه ، وعليه سيختار بحثنًا الهوية الفردية للكشف عن هوية الشاعر الجاهلي عنترة بن شداد من خلال معلقته المشهورة . ومن الجدير بالذكر أعلى أن نسق الذي استخدمه الشاعر في بنية المعلقة تمظهر عدد من الأنساق المضمرة والظاهر على السواء على الرغم من حمل النص خطاباً فكرياً ثقافياً شكل بكل ما تعنيه المعانى المبثوثة في بنية قواعد الجملة المنتمية للقصيدة للإفصاح عن شاعر يدعى عنترة بن شداد، فهي منتجة للنص فاحصة عنه كمنتج ثقافي يحمل داخل أنساقه على ثقافة المجتمع الجاهلي بصورة عامة مع كونه انتاج الشاعر بصورة خاصة ، ساعياً ذلك النص عن الكشف عن هوية الشاعر من خلال العديد من التشكلات الزمانية والمكانية واللغوية والاجتماعية والنفسية ... الخ فضلاً عن الآخر المنتمي للشاعر المتمثل بالحبيبة والأب والأم والاخ والصديق والعدو، على أن البحثُ لا يخلو من بعض الصعوبات التي قد تعثر امامها ، منها قلة الدراسات التي تناولت الهوية في الشعر الجاهلي ، متوكلين على حوله وقوته جلَّ شأنه في تمام عمل هذا البحث.

و من الله السداد و التو فيق

### المبحث الأول

#### صفات الشاعر:

قد يكون النص اختبارياً من قبل الفرد اذا كان منطلق من الداخل إلى الخارج المنتمي إليه في علاقة عكسية بين الشاعر والمجتمع فهو لا يمثل معلومة ايدلوجية في مسألة الانتماء إلى المجتمع بل يمثل ثقافة تنتمي اللى الطرفين يفصح عن تلك العلاقة العكسية النص الذي قاله المؤلف ، وليس بضرورة أن ينتمي مسبقاً ذلك النص إلى ثقافة المجتمع اذ قد يكون فكراً جديداً ، فمثلاً عندما جاء الدين الاسلامي مثل فكراً غير منتمي إلى ثقافة المجتمع وعندئذ تظهر هوية جديدة على العكس من هوية الشاعر الجاهلي المنتمية للمجتمع معرفه عنه فكرياً وثقافياً(1).

<sup>(1)</sup> ينظر: د. محمد عمارة ، مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، ط1 ، دار النهضة ، 1999: 12 .

# المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العدد 11A

No. 11A Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254



فالهوية تمثل الانتماء والقداسة والقوة لما لها من أهمية تاريخية متعلقة بجماعة بشرية معينية رمزية ثقافية دينية  $^{(1)}$ ، فاذا عرضت علينا الحكايات وحوادث التاريخ المشتملة على الشخصيات لابد لنا من التحقق من خلال عرضها على الاصول والقواعد المنتمية إليها في الاطار والاجتماعي والثقافي والمكاني والزماني والزماني  $^{(2)}$ ، كون هوية الفرد تعبر عن ماهيته من خلال البحث في صفاته وصورته المرسومة من خلال النص الشعري واطاره الاجتماعي ومزاجه النفسي وتحليل نوع عرقه وسلوكه الشخصي  $^{(3)}$ ، وبالرغم من أهمية سيرة حياة الشاعر يبقى الشكل بحد ذاته علامة ايدلوجية مهمة تعبر عن ما يرجو إليه القارئ من تخيل الهوية والصورة الشكلية للشاعر أو المؤلف  $^{(4)}$ .

فاذا أردنا الاستباق نحو أشعار المذهبات أو المعلقات كما هو معروف عنها كتب الأدب ، ولكل منها حدث أو قصة تكاد تختلف عن الأخرى ، فهي تنسج سيرته بالرغم من كونها تمثل هويته التي صورته وصورها عن طريق نصه الشعري ، فقد رُوي أن رجلاً سابه وعيره بسواده وسواد أمه وأنه لا يقول الشعر (5)، فقال عنترة: إني لأحضر البأس وأفي المغنم عند المسألة وأجود بما ملكت يدي وأفضل الخطة الصمعاء، فقال له الرجل : أنا اشعر منك فقال: ستعلم ذلك ، فقال عنترة معلقته (6) التي يقول في مطلعها:

## هلْ غادرَ الشعراءُ من مُتردْمِ أم هل عرفتَ الدار بعد توهم (7)

يتمظهر في مطلع قصيدة الشاعر ثنائية الانسان والمكان وقد شددت بينهما (أم) المعادلة كطرفي ميزان كلاهما يبدأ بأسلوب الاستفهام (هل غادر الشعراء)، (هل عرفت الدار) لكن الاول يعني به الشعراء السابقين اما الثاني فيعني به الدار، فكما الشعراء لم يتركوا معنى الا اتوا به في قول الشعر، فكذلك الشاعر اتى بجميع الذكريات فاستحضرها ليعرف دار ومكان حبيبته لتسعفه لوعة الذكرى فيقول معنى لم يأت به الشعراء من قبل لتسمو على سطح المعاني هوية الشاعر التي تنطلق من التصريح باسمه الحقيقي، فقول:

لمَّا رأيتُ القوم أقبلَ جمعهم يتذامرون كررتُ غير مُذَمَّمِ يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بِنْرِ في لَبَانِ الأَدْهَمِ(8)

عندما ارتفع غبار المعركة واقبل الاعداء بجمعهم المخيف وأيقن قوم الشاعر بالضعف وعدم التمكن من مناجزة تلك الجموع نادوا عنترة (يدعون عنترة) وفي هذه الجملة الفعلية اعتراف صريح بهوية المنادى (عنترة) من جانب وهو قائدهم في المعركة واشجعهم وقاتل عدوهم من جانب آخر، فكأنه اراد أثبات البطاقة الشخصية للقارئ، وفي موضع ثان يقول:

<sup>(1)</sup> ينظر: مخلد جميل المطيريين ، الهوية في الشعر الأردني المعاصر ( 1985\_2005م ) رسالة ماجستير ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الأداب والعلوم الانسانية والتربوية، ، 2010م : 3 .

<sup>(2)</sup> ينظر: ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون ، ، تح، عبدالله محمد درويش ، ط1 ، دار يعرب ، 2004 م: 92 .

<sup>(3)</sup> ينظر: مخلد جميل المطيريين، الهوية في الشعر الأردني المعاصر: 11.

<sup>(4)</sup> ينظر: إمل حبيبي ، الهوية وتجلياتها السردية في أعمال ، رسالة ماجستير ، يوسف حسن محمد حمدان ، اشراف د. إبر اهيم خليل ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، 2007م : 0.00 ، الاحالة : مقدمة إلى مشكلات علم الاجتماع الرواية ، تر ، خيري شكري ، مجلة فصول ، مج12 ، العدد 2 ، 1993م : 0.00 .

<sup>(5)</sup> ينظر: أبي عمرو الشيباني، <u>شرح المعلقات التسع، ويليه معلقة الحارث اليشكري</u>، تح عبد المجيد همو، مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت- لبنان، ط1، 1422ه- 2001م : 214 .

<sup>(6)</sup> ينظر: محمد سعيد مولولي ، ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة، ، المكتب الاسلامي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة كلية الآداب، 1964م: 181 – 182.

<sup>(7)</sup> م . ن : 182

<sup>(8)</sup> م. ن: 216

No. 11A

# المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العدد 11A

Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254



# ولقَدْ شَفَى قَلْبِي وأَبْرَأَ سُفَّمَهُ قُوْلُ الفوارسِ وَيْكَ عنترَ أَقْدِم (١)

يطفو على وجه المعاني معنى جديد من خلال التصريح بالاسم (عنترة) فهذه المرة المنادى باسم عنترة الاعداء وليس الأهل وهذا اعتراف بهوية الشاعر من فئة اجتماعية أخرى (العدو) ، فلقد ذهبت احزان الماضي وشفى سقمه بسبب معانته من العبودية والظلم أصبح اليوم يحمي حماهم وسيد فرسان قبيلتهم وأي فخر بعد هذا الفخر باسمه تتناخى الشجعان ويهابه الاعداء، ومن أجل أثبات البطاقة الشخصية للشاعر فقد ذكر اسم امه الصريح، فيقول:

# أُمِّي زبيبةُ لَستُ أُنْكِرُ اسمها وأنا ابنُ فلاَّق الجماجمِ والقَمِ(2)

إن ذكر اسم الأم (زبيبة) التي يفتخر بها الشاعر فهو بمثابة التركيز على وجوده الخاص الواقعي الذي يمثل حياته الفردية وتاريخ شخصيته، ويقول في ذكر حبيبته عبلة:

يا دارَ عَبْلَةً بالجواءِ تكلُّمي وعمي صباحاً دار عبْلةً واسلمي(3)

ويقول:

وتحلُّ عبلةُ بالجواءِ وأهلنا بالحَزْنِ فالصُّمَّانِ فالمتثلَّم (4)

ويقول:

هلا سألتِ الخيلَ يابنة مالكِ إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي (5)

ينتقل عنترة بن شداد في معلقته في استظهار هويته من خلال الآخر حبيبته عبلة ، جاعلاً منها شاهداً في حله وترحاله القريب والبعيد حتى عندما يريد استعادة ذكرياته في الديار التي رحل عنها يستحضر حبيبته عبلة بجملة (يا دار عبلة بالجواء) لتعيش معه مأساة الذكرى دعياً لها بالسلامة والخير بجملة (عمي صباحاً دار عبلة واسلمي)، اما في البيت الثاني فعبلة واهلها يشكلون جزءاً من رحلة الانتقال التي يمارسونها كبدو رحل بجملة (وتحل عبلة بالجواء) وهذه الصفة مثلت هوية الشاعر البدوية، واذا ما انتقلنا إلى البيت الأخير ففيه محاورة بين الشاعر وحبيبته التي قد تكون وجهاً لوجه في استعتاب الحبيب وطلب الاعتذار في قوله (هلا سألت الخيل) اي أهل الخيل ، على أن حضور أب عبلة في هذا البيت (ابنة مالك) هو لأثبات نسب شخصها وشرفها المنتسب لمالك من جانب والتعريف بهويتها من جانب آخر ، ومن خلال المعطيات من ذكر اسم الشاعر عنترة واسم امه زبيبة واسم حبيبته عبلة تستكمل الهوية الشخصية من خلال المعلقة بتأكد لا يقبل الشك كما ذكرته كتب الادب أن هناك شخصية حقيقة واقعية تدعى عنترة بن شداد.

### المبحث الثاني

### هوية الشاعر المكانية:

قد يكون المكان هو الحياة التي تكون الشخصية، فلو لا الخطيئة لكان المكان هو الجنة بدلاً من الأرض منذ الحياة الاولى لأبينا أدم عليه السلام، وذلك كون الانسان يخضع لعلاقة ونظام مع المكان لاسيما الشخصية

<sup>(1)</sup>م.ن: 219.

<sup>(2)</sup>أبو عمرو الشيباني، شرح المعلقات التسع: 260.

<sup>(3)</sup>محمد سعيد مولولي ، ديوان عنترة : 183.

<sup>(4)</sup> م . ن : 185.

<sup>(5)</sup> م . ن : 207.

# الجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العدد 11A

No. 11A Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254



التي تتطبع به  $^{(1)}$  ، ففي ذكر المكان تأكيد لعملية الربط ما بينه وبين الحيز الذي ينشد إليه بعلاقة وجود حقيقية وواقعية  $^{(2)}$  ، كون المكان يمثل تجربة الحياة المرتبطة بالمجموع من جانب وتأثيره على الفرد من جانب آخر  $^{(3)}$  ، وهو بالتالي يمثل قيمة ايجابية سرعان ما تصبح هي القيمة السادة التي تمثل هوية الانسان  $^{(4)}$  ، ولقد تعددت الأمكنة في معلقة الشاعر فذكره باسمها الصريح جاعلاً منها خريطة جغرافية وهوية ينتقل بها من حيز إلى آخر ، فيقول:

# يا دارَ عَبْلَةَ بالجواءِ تكلَّمي وعمى صباحاً دار عبْلةَ واسلمي (5)

الجواء الواسع من الأودية وهو الفرجة التي بين محل القوم في وسط البيوت، والجواء واد في ديار عبس وأسد في أسافل عدنة (6)، يأتي المكان (الجواء) للدلالة على هوية عنترة من خلال الأخر حبيبته عبلة من حيث تملكها للمكان بقوله (يا دار عبلة) على أنه يؤكد من جانب آخر في دليل لا يقبل الشك بأن ديار عبلة ومكانها هي ليست بمكان له وذلك بقوله:

# وتحلُّ عبلةُ بالجواء وأهلنا بالحَزِّن فالصّمَّان فالمتثلَّم(٦)

الحزن الغليظ والخشن من الأرض ، وهو قرب الفيد من جهة الكوفة وهو من اجمل مرابع العرب، وكانت العرب تقول منْ تربع الحزن وتشتّى الصّمان وتقيّظ الشرّف فقد أخصب (8)، فسيمائية تلك الاماكن (الحزن، الصمان ، الشرّف) تشير إلى أنها من اخصب البقاع عند العرب الجاهلين والنزول فيها يتطلب قبيلة يمتاز أهلها بالشجاعة والقوة والكثرة لما عليها من تنازع بين القبائل البدوية المرتحلة دائماً باحثة عن العشب والماء، وكما هو معروف فأن قبيلة عبس التي ينتمي إليها عنترة بن شداد تتصف بصفات القوة في الدفاع عن مراعيها (9)، فالصمان أرض غليظة دون الجبل، وقيل هي قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام (10)، والمتثلّم موضع في أول أرض الصّمان وهو جبل في بلاد بني مُرَّة (11)، فقد نزلتْ عبلة وأهلها بمكان (الجواء) وينزل هو وأهله بمكان (الحزن) وقد رسم خارطة حدود المكان بذكره لأسماء الاماكن الأخرى (الصمان و المتثلم) وتمظهر الاماكن بهذا الشكل يمثل هوية الشاعر المكانية المرتحلة اذ الحل والارتحال وهذا ما يؤكده مرجعية الفعل (وتحل) الموجود في الجملة الفعلية (وتحل عبلة) وكذلك في الفعل المحذوف في الجملة ( ويحل أهلنا ) وهكذا تساند مرجعية الفعل مع مرجعية أسماء الاماكن لتؤطر الفعل المحذوف في الجملة ( ويحل أهلنا ) وهكذا تساند مرجعية الفعل مع مرجعية أسماء الاماكن لتؤطر الفعل المحذوف في الجملة ( ويحل أهلنا ) وهكذا تساند مرجعية الفعل مع مرجعية أسماء الاماكن لتؤطر الفعل المحذوف في الجملة ويذكر مكانها فيقول:

## كيف المزارُ وقد تربّع أهلُها بعنيزتين وأهلُنا بالغيلم (12)

<sup>(1)</sup> ينظر: سيزا قاسم، بناء الرواية، دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، ، مكتبة الأسرة، ط1، د.ت: 104.

<sup>(2)</sup> ينظر: د. عبدالله ابراهيم ، السرد والاعتراف والهوية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط1، 2011م : 46

<sup>(3)</sup> ينظر: د. يوسف عليمات ، جماليات التحليل الثقافي الشعر الجاهلي نموذجاً ، ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1، 2004م: 133 .

<sup>(4)</sup> ينظر: غاستون بالله المحاليات المكان، ترجمة غالب هاسا، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، د.ت: 37.

<sup>(5)</sup> محمد سعيد مولولي، ديوان عنترة: 183.

<sup>(</sup> $\hat{\delta}$ ) ينظر: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت626ه ، معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1429ه – 2008م مجلد 2 : 84.

<sup>(7)</sup> م. ن: 185.

<sup>(8)</sup> ينظر: ياقوت الحموي: مج 3، 358-359.

<sup>(9)</sup> ينظر: محمد سعيد مولولي ، ديوان عنترة: 5.

<sup>(10)</sup> ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: مج 3،: 202.

<sup>(11)</sup> ينظر: م. ن: مج 4، 205.

<sup>(12)</sup> محمد سعيد مولولي، ديوان عنترة: 187.

No. 11A Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254



غنيزتين وهو موضع بين البصرة ومكة (1) الغيلم، لم يذكر سوى انه موضع (2)، وتتربع هواجس السؤال في أول البيت بمفردة الاستفهام (كيف) أذ حل أهل حبيبته في موسم الربيع الدال عليها بالجملة الفعلية (تربع أهلها) في مكان يدعى (العنيزتين) ، ونزل هو واهله بمكان آخر هو (الغيلم) أذ لا اجتماع بينهما في مكان واحد ، وهذا التفرق قد يكون ناجم عن كثرة أفراد قبيلة بني عبس التي ينتمي إليها الشاعر وحبيبته فلا يسعهم مكان واحد بسبب ما ذكرناه سابقاً، والسبب الآخر قد يكون بسبب كثرة مواشيهم وأبلهم فلا تسعهم المراعي فلذلك يضطرون إلى التفرق في المكان ، ويقول:

## أو عاتقاً من أذر عات معتَّقاً مما تعتقه ملوك الأعجم(3)

أذرعات هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمَّان ينسب إليه الخمر<sup>(4)</sup>، ويظهر المكان (أذرعات) لبيان هوية عنترة في ما يشرب من معتقات الخمر فهو يحتسي من أجود انواعها واحسن اصنافها وهذا دليل على أنه من علية القوم بفضل شجاعته ومن أغنياهم وهذه الهوية افرزتها دلالة المكان (أذرعات)، ويقول:

## شَربَتْ بماء الدَّحْرُضين فأصْبَحتْ وراءَ تنفُرُ عن حياض الدّيلَم(5)

الدُّحْرُضان<sup>(6)</sup> ماءً بالقرب منه ماءً، والدحرض ووشيع ماآن عظيمان والدحرض ماء لآل الزبرقان بن بدر<sup>(7)</sup> وتكمن اهمية المكان (الدحرضان) في البيت الشعري كونه مصدر مهم لطاقة الحياة التي يحتاجها بدوي الصحراء اذ يحتوي على الماء الغزير، فهو يعلن عن صفة لهوية الشاعر تكمن في معرفته الواسعة لمواطن الماء التي يحتاجها في حله وارتحاله حتى أن ناقته ممتلئة البطن من الماء ولا تشرب من مكان أخر كونها تمر بطرق الماء التي يعرفها عنترة، وقد اجتمعت تلك الاماكن في معنى واحد هو تظافرها في تشكيل هوية الشاعر المكانية المكونة للصورة المتكاملة عن ماهية الهوية التي عكست البطاقة الشخصية للشاعر.

#### الخاتمة

ينساب الخوف في ذات كل شخص من ضياع هويته المادية والمعنوية داخل المجتمع لذلك يسعى دائماً في اثباتها بشتى الاساليب، فالهوية اختلاف الذات عن الآخر، وقد تمظهرت هوية الشاعر عنترة بن شداد في معلقته بفر عين أحدهما: هويته الشخصية من خلال اعلان اسمه الصريح مقرونا باسم حبيبته وامه، والآخر بذكر جغرافية المكان وانتقاله بين عدة أمكنة مثلت وطنه المرتبط حيزه بهويته المثبتة على أسماء الاماكن وقد جاء ذكر بعضها لإظهار هويته ومكانته الاجتماعية كونه من علية القوم وأغنياهم، وهكذا رسمت الاسماء الصريحة وأسماء الاماكن صورة الشاعر الحقيقية المعروف بها.

#### المصادر:

1- بناء الرواية، در اسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا قاسم، مكتبة الأسرة،ط1، د.ت.

<sup>(1)</sup> ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: مج 2، 145.

<sup>(2)</sup> ينظر: م. ن: مج 3، 404.

<sup>(3)</sup> محمد سعيد مولولي ، <u>ديوان عنترة</u> : 196.

<sup>(4)</sup> ينظر: ياقوت الحموي: مج 1، 110.

<sup>(5)</sup> محمد سعيد مولولي ، ديوان عنترة : 201.

 $<sup>(\</sup>hat{\delta})$  ينظر: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري،  $\frac{1}{2}$  للافريقي المصري، وسان العرب، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت  $\frac{1}{2}$  للمطبوعات ، بيروت  $\frac{1}{2}$ 

<sup>(7)</sup> ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: مج 2، 292.

No. 11A

# المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العدد 11A

Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254



- 2- جماليات التحليل الثقافي الشعر الجاهلي نموذجاً ، د. يوسف عليمات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1، 2004م .
  - 3- جماليات المكان، غاستون باشلار، ترجمة غالب هلسا، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، د.ت.
- 4- ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة، محمد سعيد مولولي، المكتب الاسلامي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة
   كلية الأداب، 1964م .
- 5- السرد والاعتراف والهوية، د.عبدالله ابراهيم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط1، 2011م.
- 6- شرح المعلقات التسع لأبي عمرو الشيباني، ويليه معلقة الحارث اليشكري، تح عبد المجيد همو، مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت- لبنان، ط1,1422ه- 2001م.
- 7- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت لبنان، ط1 ، 1426ه 2005م.
  - 8- مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، د. محمد عمارة، ط1، دار النهضة ، 1999.
- 9- معجم البلدان ، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت626ه ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1429ه 2008م .
- 10- مقدمة ابن خلدون ، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تح، عبدالله محمد درويش ، ط1 ، دار يعرب ، 1425\_ 2004م .
- 11- مقدمة إلى مشكلات علم الاجتماع الرواية، تر، خيري شكري، مجلة فصول، مج12، العدد 2، 1993م
  - 12- ها أنت أيها الوقت سيرة شعرية وثقافية، أدونيس، دار الادب بيروت، ط1، 1993.
- 13- الهوية في الشعر الأردني المعاصر ( 1985\_2005م ) رسالة ماجستير ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الانسانية والتربوية، مخلد جميل المطيربين ، 2010م.
- 14- الهوية وتجلياتها السردية في أعمال امل حبيبي ، رسالة ماجستير، يوسف حسن محمد حمدان، اشراف د. إبراهيم خليل، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 20075م.